

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الجملة الثالثة في الأجوبة الصادرة عن ملوك الغرب .

وهي على النحو المتقدم وربما صدر بلفظ قد ونحوها .

كما كتب أبو المطرف بن عميرة عن بعض ملوكهم في جواب كتاب ورد عليه بطاعة بلد .

قد وصل كتابكم وصل الله معونتكم وكلائتكم تذكرون ما تقرر عندكم هنالك من أحوال تلك الجهة وباشرتموه من أمورها وأنتم عندنا بمحل الصدق ومكان الإيثار للحق .

وقد رسمنا لكم أن تثبتوا في أهل تلکم الجهات كلها حميد الرأي فيهم وحسن القبول

لإنابتهم وقصد الرفق بخاصتهم وعامتهم وأنا قد قبلنا أوبتهم واغترفنا زلتهم وأولئکم

المتشبثون بسبب الذمام عرفوهم أنکم رغبتم في شمول الصفح عنهم والإقالة لما كان منهم

فأسعفنا رغبتكم فيهم وأدخلناهم في العفو مع غيرهم وبذلنا لهم الأمان وأغضينا عن جميع ما

كان فعرفوهم بهذا كله وأخبروهم عنا بإعطاء التأمين لجميعهم وبذله وإن كان أطيّب لنفوسهم

أن يصلهم مكتوب بذلك عرفتمونا ووجهناه إليکم .

وأقيموا أنتم هنالکم أياما خلال ما يصلکم من متاقل الأحوال ما تطالعون به وتخطبون بما

تعتمدونه إن شاء الله تعالى .

أدام الله کرامتکم